[204] الشاهدين. ثم ارفع يديك إلى السماء وقل: اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان جعلته يا رب فاحشرني معه، ومع آبائه وأوليائه وإن أبقيتنى يا رب فارزقني العود إليه ثم العود إليه برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك، اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من الدنيا، تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها، ولا باقلال يضر بعملي كده، ويملا صدري همه، وأعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك، وبلاغا " أنال به رضاك يا رحمن، السلام عليكم يا ملائكة ا وزوار قبر أبي عبد ا عليه السلام، ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة، والايسر مرة، وألح في الدعاء والمسألة (3). ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل: السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم. وأشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه، اللهم اجمعنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا "، أستودعكم ا وأقرأ عليكم السلام، اللهم ارزقني العود إليهم، واحشرني معهم يا أرحم الراحمين. ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها " إلى القبلة وقل: اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي، ولا تجعله آخر العهد مني أبدا ما أبقيتني وارددني إليه ببر وتقوى وعرفني به وزيارتي إليه وقربتي وعرفني بركته عاجلا " صبا " صبا " من غير كد ولا من من أحد من خلقك، واجعله واسعا " من فضلك، و كثيرا " من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب، وارزقني رزقا " واسعا " حلالا " كثيرا "، فانك تقول: " واسئلوا ا من فضله " فمن فضلك أسئل، ومن

_____

(1) مصباح الطوسي ص 506.